ترأس وفد البلاد باجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول «التعاون الإسلامي»

أحمد الناصر: ضم إسرائيل لأراضي الضفة الغربية انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة

■ مثل هذه التهديدات والاستفزازات تعد تصعيدا خطيرا يهدد كافة الجهود التي بذلت بعملية السلام

الشيخ أحمد الناصر مترئسا وفد الكويت خلال الاجتماع

■ انشغال العالم الاسلامي بعدد من الأزمات لا يعني بأي حال من الأحوال تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية

■ من الأهمية بمكان التحرك إسلاميا باتجاه ضمان مجلس الأمن نفاذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية

ترأس وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الاجتماع الاستثنائي "الافتراضي" للجنة التنفيذية على المستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي أمس بطلب من دولة فلسطين الشقيقة، وذلك لبحث الإجراءات الأحادية المتمثلة بتهديد حكومة الاحتلال الإسرائيلي بضم أجزاء من أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967.

والقى الشيخ أحمد الناصر كلمة دولة الكويت في هذا الاجتماع التالي نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة رئيس الدورة الحالية للقمة الإسلامية،، أصحاب المعالي والسعادة وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي،،، معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين أمين عام منظمة التعاون الإسلامي،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، اسمحوا لي في البداية أن اتوجه بالشكر والتقدير لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولمنظمة التعاون الإسلامي على هذه الدعوة الكريمة لعقد واستضافة هذا الاجتماع الطارئ والشكر موصول الى سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود على رئاسته لأعمال اجتماعنا الهام هذا الذي يأتي استكمالا للاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية في سبتمبر 2019 الهادف الى بحث التصريحات الاسرائيلية المستفزة بشأن ضم اراض من الضفة الغربية وفرض السيادة الاسرائيلية على مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت.

أصحاب المعالي والسعادة،،، منذ بداية الكشف عن النوايا الاسرائيلية المستفزة، بشأن مسألة ضم اراض من الضفة الغربية وفرض السيادة الاسرائيلية على مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت استنكرت دولة الكويت بقوة هذه النوايا باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتمثل تقويضا للجهود الدولية الهادفة الى إحلال السلام العادل والشامل مع التأكيد في الوقت نفسه على أن ما قد تسفر عنه هذه النوايا الاسرائيلية المستفزة يعد عملا باطلا لا يترتب عليه أية آثار قانونية تمس الحقوق المشروعة والتاريخية للشعب الفلسطيني بما في ذلك ضرورة الالتزام بالقرارات الدولية ذات الصلة ومن بينها القرار (194) المتعلق بحق عودة اللاجئين وقرار مجلس الأمن 2334 (2016) الذي نص على عدم الاعتراف بأية تغييرات في حدود عام 1967.

أصحاب المعالي والسعادة،،، من الأهمية أن يدرك المجتمع الدولي بأسره بأن مثل هذه التهديدات والاستفزازات الاسرائيلية بالضم تعد تصعيدا خطيرا يهدد كافة الجهود التي بذلت والمبادرات التي قدمت لإقامة سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة... بل ومن الممكن أن تؤدي مثل هذه التهديدات والاستفزازات الاسرائيلية بالضم الى عودة المنطقة الى المربع الأول من حيث اندلاع أشد خطورة لدوامة العنف وحالة عدم الاستقرار السياسي والعسكري الأمر الذي له تداعياته وانعكاساته السلبية على مجمل قضايا السلم والأمن الدوليين مع ضرورة أن تدرك اسرائيل والمجتمع الدولي في الوقت نفسه بأن انشغال العالم الاسلامي بعدد من القضايا والأزمات الداخلية والاقليمية لا يعني بأي حال من الأحوال تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية باعتبارها حجر الزاوية في منظومة الأمن القومي الاسلامي.

أصحاب المعالي والسعادة،،، انطلاقا مما سبق فإننا مطالبون في اجتماعنا اليوم أمام شعوب عالمنا الاسلامي بضرورة توحيد وحدة الصف والكلمة والعمل على تعبئة الجهود والامكانيات الهادفة الى وقف ترجمة تلك الاستفزازات الاسرائيلية الى أرض الواقع ولهذا اسمحوا لي في طرح عدد من التصورات والأفكار على هذا الصعيد: أولا: أن تتضمن مخرجات مؤتمرنا الطارئ اليوم صيغة تضمن التركيز على مسألة خلق آليات تنفيذية لغايات ترجمة عملية لمخرجات بيان المؤتمر الوزاري الطارئ لوزراء خارجية التعاون الاسلامي الذي انعقد في سبتمبر 2019 والبحث أيضا فيما يمكن اقتراحه من أجل تفعيل الآليات الدولية السياسية والقانونية لضمان مساءلة اسرائيل ومحاسبتها عن استمرار انتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني المصانة بموجب القوانين الدولية ذات الصلة.

ثانيا: واستكمالا للنقطة السابقة فإنه من الأهمية التحرك إسلاميا باتجاه ضمان مجلس الأمن نفاذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالتهديدات والنوايا الاسرائيلية الأخيرة بغرض تفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة منعا من إفلات اسرائيل من العقاب في حال ما إذا ترجمت نواياها الاستفزازية الى أرض الواقع.

ثالثا: العمل على خلق تناغم وآليات تنسيق فيما بين مخرجات مؤتمرنا هذا والمخرجات الهامة التي سبق وأن توصل إليها اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ 30 أبريل 2020 انطلاقا من حيوية تلازم جهود المسارين الاسلامي والعربي في دعمه للقضايا الفلسطينية العادلة.

أصحاب المعالي والسعادة،،، لقد تأسست منظمة التعاون الاسلامي من أجل هدف رئيسي يتعلق بالوضع التاريخي لمدينة القدس الشريف ومن ثم فإن شرعية هذه المنظمة قائمة في الأساس على مسألة الدفاع عن قضايا فلسطين ومن هذا المنطلق تكتسب مخرجات اجتماعنا اليوم أهمية استثنائية... ونظرا لأهميته الاستثنائية هذه فإننا نؤكد في ختام كلمتنا عن كامل دعمنا لكافة القرارات والمخرجات التي سوف تتم في إطاره".

وقد ضم وفد دولة الكويت كلا من مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

تعافي 1126 إصابة يقفز بأعداد المتشافين إلى 23288

«الصحة»: حالتا وفاة.. و683 إصابة جديدة بـ «كورونا»

د. عبدالله السند

■ 274 لمواطنين كويتيين و130 هنديا و58 بنغلاديشيا و51 من الجنسية المصرية

■ الجليب تصدرت المناطق بـ99 تلتها الفروانية 42 ثم خيطان 30 فحولي 27

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 683 اصابة جديدة بفيروس "كورونا المستجد - كوفيد 19" خلال الساعات الـ24 الماضية ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 33823 فيما تم تسجيل حالتي وفاة إثر اصابتهما بالفيروس ليصبح مجموع الوفيات المسجلة حتى أمس الاربعاء 275 حالة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبدالله السند في المؤتمر الصحفي اليومي إن من بين الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها حالات مخالطة لحالات تأكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن مصدر العدوى وفحص المخالطين لهم.

وأوضح السند أن حالات الاصابة الـ683 تضمنت (274 لمواطنين كويتيين) و(130 لمقيمين من الجنسية الهندية) و(58 من الجنسية البنغلاديشية) و(51 من الجنسية المصرية) وبقية الحالات من جنسيات أخرى.

وأفاد أن الاصابات حسب المناطق الصحية كانت بواقع (257 في الفروانية الصحية) و(160 في الأحمدي الصحية) و(111 في الجهراء الصحية) و(103 في حولي الصحية) و(52 في العاصمة الصحية).

وعن أعلى المناطق السكنية من حيث تسجيل الإصابة بالفيروس فقد ذكر انها جاءت على النحو التالي: 99 حالة في جليب الشيوخ و42 في الفروانية و30 في خيطان و27 في حولي و26 في الرقعي و23 في سعد العبدالله.

وفيما يخص آخر المستجدات في العناية المركزة لفت إلى ان عدد من يتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة 193 حالة ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بالفيروس وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 10260 حالة.

وحول مراكز الحجر الصحي المؤسسي قال ان مجموع من انهى فترة الحجر الصحي المؤسسي الإلزامي خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 345 شخصا وذلك بعد القيام بكافة الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس على أن يستكملوا مدة لا تقل عن 14 يوما في الحجر الصحي المنزلي الإلزامي اعتبارا من تاريخ مغادرة مركز الحجر المؤسسي.

وذكر أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ24 ساعة الماضية بلغت 2871 مسحة مشيرا إلى أن مجموع عدد الفحوصات بلغ أكثر من 324373 فحصا.

وجدد السند دعوة المواطنين والمقيمين الى مداومة الأخذ بكافة سبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجية التباعد البدني موصيا بزيارة الحسابات الرسمية لوزارة الصحة والجهات الرسمية في الدولة للاطلاع على الارشادات والتوصيات وكل ما من شأنه المساهمة في احتواء انتشار الفيروس. وكانت وزارة الصحة اعلنت في وقت سابق أمس بلوغ عدد حالات الشفاء من فيروس (كورونا المستجد - كوفيد 19) 23288 حالة بعد تعافي 1126 إصابة خلال الساعات الـ24 الماضية.

بعد غياب امتد لثلاثة شهور بسبب جائحة كورونا

مساجد الكويت تفتح أبوابها للمصلين

■ «الهلال الأحمر» وزعت سجادات وكمامات على المصلين مع افتتاح المساجد

■ ذبح مئة رأس غنم صدقة للفقراء بمشاركة 5 جمعيات خيرية ابتهاجاً بالعودة

جانب من الصلاة مع الحفاظ على التباعد الجسدي

«الهلال الأحمر» توزع السجادات والكمامات. (تصوير: صالح محمد)

عادت مساجد الكويت لتزدان بالمصلين الذين سعوا أمس بحدوهم الايمان ويحتهم شغف العودة الى المحاريب والمنابر والمنائر التي هجرها أحبابها بعد غياب قسري طويل امتد نحو ثلاثة شهور بسبب جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19".

وعندما حان وقت صلاة الظهر وصدحت حناجر المؤذنين منادين "حي على الصلاة حي على الفلاح" لبت جموع المؤمنين الغفيرة بالمناطق النموذجية النداء مسرعين نحو المساجد ودموع الفرح تتلألأ في أعينهم.

وامتلأت تلك المساجد بروادها ومنها مسجد "بلال بن رباح" في منطقة الصديق وهم حريصون على الالتزام بالإجراءات الصحية كالوضوء في المنزل وليس الكمامات والتباعد راجين الله السلامة من هذه الجائحة وعودة الحياة الى طبيعتها من جديد.

من جانب آخر وزعت جمعية الهلال الأحمر سجادات الصلاة وكمامات ومعقمات على المصلين في عدة مساجد بالمحافظات الكويتية بعد افتتاحها أمس الأربعاء كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".

وقال مدير إدارة الشباب والمتطوعين في الجمعية الدكتور مساعد العنزي لـ"كونا" إن هذه المبادرة تأتي في سياق الجهود الرامية لمساندة أجهزة الدولة المختلفة في مواجهة الجائحة.

وأضاف العنزي أن هذه المبادرة التي قام بها مجموعة من المتطوعين تعقب مبادرات أخرى منها توزيع باقات من الورد على رجال الأمن إضافة الى كمامات وقفازات في بعض المؤسسات والجمعيات التعاونية.

وأشاد بدور وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية وتعاونها مع الجمعية للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين مثمنا الجهود الكبيرة للقيادة السياسية للحد من انتشار الفيروس حرصا على سلامة الجميع.

وكان وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار الدكتور فهد العفاسي أعلن الاحد الماضي إعادة فتح المساجد بالمناطق النموذجية لأداء صلاة الجماعة بدءا من صلاة ظهر أمس وإقامة صلاة الجمعة بالمسجد الكبير للعاملين فيه فقط بعد اقفال دام نحو ثلاثة شهور شرط الالتزام بتعليمات وزارة الصحة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية.

على صعيد متصل وابتهاجا بعودة صلاة الجماعة في المساجد، تم صباح أمس ذبح مئة رأس غنم صدقة للفقراء بمشاركة 5 جمعيات خيرية وهي جمعية الإصلاح الإجتماعي وجمعية الرحمة العالمية وجمعية التميز الانساني والجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير وجمعية بلد الخير وتنفيذ جمعية الإصلاح الاجتماعي، والجمعيات المشاركة هي بالإضافة إلى الإصلاح الاجتماعي جمعية الرحمة العالمية و جمعية التميز الانساني و الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير وجمعية بلد الخير.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية د.خالد مذكور المذكور: هذا يوم مشهود بتاريخ الكويت بعودة الصلاة الى مساجدها، وقد ارادت الجمعيات الخيرية أن يتم نحر 100 رأس من الغنم شكرا لله على هذه النعمة، وستضاف لحوم الذبائح الى السلال الغذائية لتوزيعها على المحتاجين اليوم وغدا من خلال سيارات مبردة لدى. وأضاف: نبارك لصاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي عهده وشعب الكويت والمقيمين بهذه المناسبة ولا يفوتنا أن نشكر سموه حفظه الله ورعاه على تقديمه الأمور الصحية على غيرها من الأمور.

وتابع: لا يفوتني أيضا أن أتقدم بوافر الشكر إلى وزارتي الداخلية والبلدية على حفاوتهم، وإلى شركة المرافق العمومية على ضيافتهم في مواقفهم أمام المسجد الكبير، وإلى الجمعيات المشاركة، والقنوات الفضائية ووسائل الاعلام على جهودها في تغطية هذا الحدث الكبير.

بدوره قال نائب رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي م.يوسف عبدالرحيم: في هذا اليوم المشهود تتجدد النعمة لنا في بلدنا الكويت، بأن تفتح أبواب المساجد أمام المصلين، فاليوم الجمعيات الخيرية اجتمعت لشكر الله على هذه النعمة بذبح 100 رأس غنم ستوزع على المحتاجين. ومن جانبه تقدم ممثل جمعية الرحمة العالمية وليد أحمد السويلم بالتهنئة إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وإلى ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة فتح المساجد مؤكدا بأنه يوم مشهود في تاريخ الكويت بعد إغلاق دام أكثر من 70 يوما.

ودعا السويلم جموع المصلين إلى الإلتزام بالإشتراطات بالاشتراطات والإجراءات التي قررتها وزارة الصحة ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتوفير الأجواء الصحية في المساجد وأداء الفرائض باطمئنان للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأكد السويلم على أهمية الشراكة في العمل الخيري لتستفيد منه الأسر المتعففة ولإدخال الفرحة على قلوب المستفيدين متوجها بالشكر إلى الجهات التي شاركت في التخفيف من الأضرار الاقتصادية والمعيشية التي سببها فيروس كورونا.

ومن جانبه قال المدير العام لنماء للزكاة والتنمية المجتمعية سعد مرزوق العتيبي: نشكر الله على فتح المساجد وإبداء هذا الشكر بالابتهال والسعادة ونشر هذا الأمر في كل الأرجاء مشيرا إلى أن القرار يعطينا التفاؤل بأن الله عز وجل سيزيل الغمة عن الكويت